

مجمع الأمثال

4295 - أَزْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ .

هي خبيئة بنت رباح بن الأشلّ الغنّوية أتاها آتٍ في منامها فَقَالَ : أَعَشْرَةٌ
هَدَرَةٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ ؟ ثم أتاها بمثل ذلك في الليلة الثانية فَقَصَّتْ
رُؤْيَاها على زوجها فَقَالَ : إن عاد ثالثة فقولِي : ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ فعاد بمثله فَقَالَ :
ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ فولدتهم وبكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب : خالداً الأصبغ ومالكا
الطَّيَّانَ وربيعة الأحوص فأما خالد فسُمِّيَ الأصبغ لشامَةِ بَيْضَاءَ كانت في مُقَدِّمِ
رَأْسِهِ وأما مالك فسُمِّيَ الطَّيَّانَ لأنه كان طاوِيَّ البَطْنِ وأما ربيعة فسُمِّيَ الأحوص لصِغَرِ
عَيْنَيْهِ كأنهم مَخِيطَتَانِ